

سلوك أساتذة علم المكتبات نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية

the Behavior of Library Science Professors Towards the Use of Smartphone Applications in Accessing Electronic Information Sources

وليد لحول^{1*}، مراد كريم²

¹ جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة (الجزائر)، lahouel.walid@univ-guelma.dz

مخبر الدراسات والبحث حول الاعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي LERIST جامعة قسنطينة 2

² جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة (الجزائر)، Krim.biblionet@gmail.com

مخبر الدراسات والبحث حول الاعلام والتوثيق العلمي والتكنولوجي LERIST جامعة قسنطينة 2

تاريخ الاستلام: 2024/11/22 تاريخ القبول: 2025/01/11 تاريخ النشر: 2025/01/31

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على سلوك أساتذة علم المكتبات نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي، وقد قمنا بتصميم استبيان الكتروني وفق نموذج *Google Forms* وتم توزيعه على أساتذة علم المكتبات بجامعات: قالمة، عنابة، تبسة والأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كما استخدمنا حزمة *spss* لتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن أساتذة علم المكتبات يمتلكون مختلف المهارات التي تمكنهم من استغلال تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، مع درجة استخدام عالية للمصادر المتاحة على المواقع الإلكترونية والمكتبات والمستودعات الرقمية والدوريات والمجلات الإلكترونية. **كلمات مفتاحية:** جامعة قالمة، أساتذة علم المكتبات، استخدام، تطبيقات الهواتف الذكية، مصادر الكترونية.

Abstract:

This research aims to identify the behavior of library science professors towards the use of smartphone applications and the extent of their use in accessing electronic information sources. To achieve the objectives of the study, we relied on a descriptive methodology. We designed an electronic questionnaire using

Google Forms, which was distributed to library science professors at the universities of Guelma, Annaba, Tebessa, and El Amir Abdelkader. We also used the SPSS program for data analysis. The study found that library science professors possess various skills that enable them to utilize smartphone applications to access electronic information sources, with a high degree of usage of the resources available on websites, digital libraries and repositories, and other electronic sources.

Keywords: University of Guelma; Professors; Usage; Smartphone Applications; Electronic Sources.

1. مقدمة:

الهاتف الذكي ذلك الجهاز الإلكتروني الصغير في حجمه والذي لا يتجاوز حجم راحة اليد غالبا لكنه رغم ذلك تمكن من أن يحتل مكانة كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات وجعل كبريات المؤسسات والشركات تستثمر إمكانياتها ومواردها في استغلال مختلف الميزات والفرص التي يقدمها في مختلف المجالات، وهذا راجع إلى عدة عوامل أهمها هو طبيعة التطبيقات التي يحتويها وسرعة تطوره وسهولة استخدامه وتطور تقنياته بشكل سريع.

وقد أجمعت التقارير على اختلاف مصادرها أن أغلب سكان العالم يمتلكون هاتفا ذكيا، فحسب تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات ITU 2022 فإن 75% من سكان العالم لديهم هاتف ذكي (ITU, 2022)، فتطبيقات الهواتف الذكية تمكن المستخدمين من الوصول إلى كثير من الخدمات وتلبية مختلف الاحتياجات في شتى المجالات وذلك بلمسة إصبع لا غير، هذه الميزة التي يمكن أيضا استغلالها من طرف الأساتذة الجامعيين لتلبية مختلف احتياجاتهم العلمية والتعليمية من خلال إمكانية الوصول عبر تطبيقات هواتفهم الذكية إلى مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية.

لذلك على أساتذة علم المكتبات التكيف مع هذه البيئة سريعة التطور ومحاولة الاستفادة منها ومن مزاياها قدر الإمكان وذلك في مختلف المجالات، وهذا يتطلب امتلاكهم لمهارات تقنية وإمكانات لغوية للتعامل مع هذه التطبيقات، ونخص بالذكر التطبيقات التي تسمح أو تتيح الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية، وهذا قد يغير من سلوك أساتذة علم المكتبات في البحث والوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال اكتساب مهارات جديدة تتماشى ونمط هذه التطبيقات، ومن هنا جاء التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يستخدم أساتذة علم المكتبات تطبيقات هواتفهم الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية؟

وسعيا منا إلى إيجاد إجابات محددة للتساؤل الرئيسي قمنا بتفصيله في تساؤلات البحث التالية:

- ما هي مجالات استخدام أساتذة علم المكتبات لتطبيقات هواتفهم الذكية؟
- هل يوجد ارتباط بين امتلاك أساتذة علم المكتبات للمهارات التقنية والامكانيات اللغوية واستخدامهم لتطبيقات الهواتف الذكية؟
- هل يستغل أساتذة علم المكتبات تطبيقات هواتفهم الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية؟
- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في سلوك أساتذة علم المكتبات نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وفق المتغيرات الشخصية؟
- وبغرض الاجابة على هذه التساؤلات قمنا باقتراح الفرضيات التالية كإجابات أولية:
- تتمثل أهم استخدامات أساتذة علم المكتبات لتطبيقات هواتفهم الذكية في البحث والتصفح وعرض المحتوى وكذلك المراسلة والردشة.
- يرتبط استخدام أساتذة علم المكتبات لتطبيقات هواتفهم الذكية بمدى امتلاكهم للمهارات التقنية واللغوية للتعامل معها.
- يستخدم أساتذة علم المكتبات هواتفهم الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل كبير.
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في سلوك أساتذة علم المكتبات نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وفقا لمتغيراتهم الشخصية.

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه في حد ذاته، فهي ترتبط بموضوع تطبيقات الهواتف الذكية ومدى استخدامها في الوصول الى مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل أساتذة علم المكتبات بجامعات قالمه، عنابة، تبسة وجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة، ويعتبر هذا الموضوع من القضايا المهمة التي تتعلق بسلوك البحث والوصول إلى مصادر المعلومات في البيئة الرقمية من خلال استغلال مزايا تطبيقات الهواتف الذكية وما تتطلبه من مهارات وإمكانات للتعامل معها.

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف نوجزها كما يلي:

- التعرف على مختلف المجالات التي يستخدم فيها أساتذة علم المكتبات تطبيقات هواتفهم الذكية.

- معرفه مختلف المهارات التقنية والمؤهلات اللغوية التي يمتلكها أساتذة علم المكتبات ومدى ارتباطها باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

- التعرف على مدى استخدام أساتذة علم المكتبات لتطبيقات هواتفهم الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية ومدى مساهمتها في تلبية احتياجاتهم العلمية والأكاديمية.

- إبراز تأثير المتغيرات الشخصية على سلوك أساتذة علم المكتبات نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

نظرا لطبيعة الموضوع والأهداف التي دفعتنا إلى دراسته فقد قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لإنجاز دراستنا وهو ما يمكننا من الإحاطة بمختلف حيثيات الموضوع وكذا الإلمام بمختلف جوانبه، وهذا بغرض الوصول إلى اختبار وقياس الفرضيات التي قمنا بطرحها آنفا.

من أجل جمع البيانات المناسبة لإنجاز هذه الدراسة اعتمدنا على استمارة الاستبيان، وعليه صممنا هذه الأداة لمعرفة مدى استخدام أساتذة علم المكتبات لتطبيقات هواتفهم الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية وسلوكهم في ذلك، بحيث تضمنت محورا خاصا بالبيانات الشخصية للمبحوثين تمثلت في الجنس، السن، الرتبة والجامعة، إضافة الى أربعة محاور أخرى تحتوي على عبارات يتم الإجابة عليها وفق مقياس ليكرت الثلاثي حسب ما يبينه الجدول التالي:

الجدول 01: مقياس Likert الثلاثي

الاستجابة	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين

وقد تم توزيع استمارة الاستبيان المصممة عن طريق Google Forms على 48 أستاذ من أساتذة علم المكتبات في كل من جامعات: قالمه، عنابة، تبسة وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، وهذا عبر البريد الإلكتروني الخاص بهم، وتم ذلك خلال الفترة الممتدة بين 2024/09/23 إلى غاية 2024/10/10، وقد استرجعنا ما مجموعه 18 استمارة والتي اعتمدناها في دراستنا من خلال تحليلها باستخدام حزمة Spss.

2 الجانب النظري للدراسة:

1.2 سلوك البحث (سلوك الاستخدام):

إن سلوك استخدام تطبيقات الهواتف الذكية يمكن استخدامه في نفس سياق مفهوم سلوك البحث عن المعلومات Information Seeking Behavior بحيث أنه

ينطلق من نفس المبدأ وهو إدراك الحاجة إلى هذه التطبيقات من قبل الأساتذة الجامعيين ، على اعتبار أنها أصبحت عنصرا فعالا في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، وبالتالي فهي تسمح في نهاية المطاف بتلبية احتياجاتهم من هذه المصادر من خلال تطبيقات هواتفهم الذكية، وهذا بالضبط ما هو عليه مفهوم سلوك البحث عن المعلومات فهو يبدأ من لحظة إدراك الحاجة إلى المعلومات وينتهي عند الشعور بتلبية تلك الحاجة (قبلي و كادي، 2022، صفحة 161)، وذلك يتضمن كل مراحل البحث والتقييم والاستخدام الذي يشعر المستخدم من خلاله بإشباع حاجته وتحقيق الاهداف المرتبطة بها(Tubachi, 2018).

2.2 الهاتف الذكي: Smartphone

مر الهاتف الذكي بعدة محطات مثلت نقلات كبيرة في تطوره وحتى على مستوى المصطلح فقد كان يستخدم بل وما زال مصطلح الهاتف النقال والذي يدل في معناه على الهاتف المحمول الذي يمكن للمستخدم أن يأخذه معه إلى أي مكان ويبقى على اتصال دائم بالاعتماد على تقنية الاتصال اللاسلكي، أما مصطلح هاتف ذكي Smartphone فهو يدل على هاتف نقال أو محمول يكون أقرب في خصائصه إلى الحاسوب أو الكمبيوتر بحيث تعمل وظائفه بالاعتماد على نظام تشغيل متكامل (Manssour, 2016, p. 374) ويقدم خدمات فائقة التطور للمستخدمين ويختلف نظام التشغيل من علامة إلى أخرى، ومن أشهرها نظام اندرويد من جوجل (Android) ونظام IOS (iPhone Operating System) الخاص بشركة آبل، وتعتبر هذه الأنظمة من أكثر أنظمتها التشغيل شيوعا وانتشارا في العالم أجمع بين مستخدمي الهواتف الذكية.

3.2 تطبيقات الهواتف الذكية: Smartphone Applications

تمثل تطبيقات الهواتف الذكية برمجيات تطبيقية مصممة للتشغيل في الهاتف الذكي وتكون عادة عبارة عن وحدات برمجية فردية صغيرة تؤدي وظيفة محدودة بحيث تقدم للمستخدمين إمكانية القيام بوظائف مماثلة لتلك الموجودة على الكمبيوتر (Gunell, 2024)، ويتم تحميل هذه التطبيقات من متجر التطبيقات مثل متجر (Play Store) لتلبية احتياجات المستخدمين المختلفة في شتى المجالات.

4.2 خدمات ووظائف الهواتف الذكية:

تقدم الهواتف الذكية كم هائل من الخدمات والوظائف للمستخدمين في مختلف المجالات، وسنذكر هنا بعضها على سبيل المثال لا الحصر:

- الاتصال: تسمح خدمات الاتصال عبر تطبيقات الهواتف الذكية للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم بسهولة وبتكاليف منخفضة وهذه الميزة يمكن استخدامها من قبل الأساتذة للبقاء على اتصال دائم.

- عرض المحتوى: تمكن هذه الخدمة المستخدمين من عرض المحتوى الرقمي عبر هواتفهم الذكية سواء كان هذا المحتوى نصيا أو سمعي بصري أو صوتي وبمختلف الصيغ الممكنة.

- التصوير: تسمح الكاميرات الرقمية المدمجة في الهواتف الذكية بالتقاط الصور وتسجيل الفيديو لمختلف الفعاليات والنشاطات التي يؤديها وهذا في حد ذاته توثيق للأحداث والأعمال، كما تسمح الكاميرات بقراءة رمز الاستجابة السريع Code QR واستخدامه في أغراض أخرى.

- الألعاب (الترفيه): تعطي هذه الخاصية مستخدمي الهواتف الذكية تجربة فريدة في ممارسة الألعاب بجودات عالية وتفاعل كبير كما تسمح بعرض المحتوى الترفيهي بكفاءة ودقة عالية وهو ما يعزز من تجربة المستخدم.

- التصفح: من خلال هذه الوظيفة يمكن للمستخدمين الولوج إلى شبكة الانترنت بطريقة مباشرة ومن أي مكان وفي أي وقت والبحث عن مختلف مصادر المعلومات حسب احتياجاتهم مع إمكانية الاطلاع المباشر أو تحميل الملفات على الهاتف الذكي وتخزينها.

وهناك الكثير من الخدمات التي يمكن للمستخدمين تجربتها على هواتفهم الذكية والتي لا يمكن حصرها فهي أصبحت تمس كل جوانب حياة الفرد، كما عززت من ارتباط المستخدمين بالهواتف الذكية.

5.2 مصادر المعلومات الإلكترونية:

إن مصطلح مصادر المعلومات الإلكترونية مصطلح متشعب وذو أبعاد ودلالات مختلفة ولن نخوض في هذا هنا، بل سنكتفي باستعراض أهم مصادر المعلومات الحديثة التي يمكن الوصول إليها واستخدامها عبر تطبيقات الهواتف الذكية.

- المصادر الإلكترونية (مصادر المعلومات) (E-resoursses : Ashikuzzaman, 2023) يشير إلى المعلومات والمواد الرقمية التي يمكن الوصول إليها واستخدامها من خلال مختلف الأجهزة الإلكترونية كالحواسيب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية

وكذا أجهزة القراءة الإلكترونية، ويمكن أن تكون هذه المصادر في أشكال متنوعة، وفيما يلي عرض لبعض أنواع وأشكال مصادر المعلومات الإلكترونية:

- الدوريات الإلكترونية E-journal: هي منشور رقمي يصدر بصفة دورية ويكون متاح عبر شبكة الانترنت ويمكن الوصول إليها وقراءتها في أي وقت ومن أي مكان باستخدام مختلف الأجهزة الإلكترونية.

- الكتب الإلكترونية E-Books: يمثل الكتاب الإلكتروني نسخه رقمية مكافئة للكتاب المطبوع وهو الآخر يمكن قراءته من خلال الحاسوب أو الهاتف الذكي أو أجهزة القراءة الإلكترونية وتتوفر الكتب الإلكترونية عادة بتنسيقات ملفات شائعة مثل PDF - EPUBMOBI- و AZW (Ashikuzzaman, 2023) بحيث يمكن تحميلها بمقابل مادي أو مجاني.

- قواعد البيانات الأكاديمية Online Academic Databases: هي مجموعات رقمية تتضمن مواد بحثية وعلمية منظمة في شكل بيانات رقمية وتتكون عادة من المجالات الأكاديمية والكتب الإلكترونية ووقائع المؤتمرات والرسائل العلمية وغيرها (Ashikuzzaman, 2023) ، بحيث يمكن للباحثين الوصول إليها عن طريق شبكة الانترنت باستخدام مختلف الأجهزة الإلكترونية بما فيها الهواتف الذكية.

- المجلات الإلكترونية E-Zine: هو نوع من المقالات وتسمى أيضا Web-Zine (Kavithanjali, 2019, p. 776) يتم نشرها في شكل رقمي على شبكة الانترنت من قبل الناشرين ويمكن أن تغطي موضوعات مختلفة وفق الجمهور المستهدف كالبحوث الأكاديمية أو الترفيه والموضة وغيرها من المواضيع، بحيث تقدم محتوى تفاعلي مثل مقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والصور.

- المواقع الإلكترونية Web Sites: هو عبارة عن صفحة أو مجموعة من صفحات الويب تكون مستضافة على خادم ويب ويمكن الوصول إليها عن طريق الانترنت باستخدام متصفح الويب (Ashikuzzaman, 2023) ويتم إنشائها لأغراض متعددة كالتعليم والرياضة والأخبار والترفيه والتجارة وغيرها، وتتمتع مواقع الويب بالتفاعلية والحداثة والجاذبية وسهولة الاستخدام.

- الصحف والجرائد الإلكترونية على الخط E-Newspaper: تمثل نسخة رقمية عن الصحيفة المطبوعة والتي يمكن الوصول إليها وقراءتها عبر شبكة

الانترنت (Ashikuzzaman، 2023)، وهي عادة تغطي مجالات مختلفة ومواضيع متعددة بما فيها الأخبار المحلية والدولية، الرياضة والأعمال التجارية والاقتصاد وغيرها، ومن ميزات أنها أكثر سرعة وتفاعلية وديناميكية ومرونة في تقديم محتواها. وهناك مصادر معلومات الكترونية أخرى لا تكون متاحه على الخط وإنما تكون مخزنة على وسائط الكترونية مثل الأقراص المضغوطة وأقراص الفيديو الرقمية والأقراص الصلبة وحتى على الهاتف الذكي.

3 الجانب الميداني للدراسة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عرضاً لعدة عناصر متمثلة في تفريغ الاستبيان والأساليب الإحصائية المعتمدة في ذلك، كما يشتمل على عرض لأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة، وأخيراً تحليل نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

1.3 وصف وتحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

اعتمدنا في استخراج التكرارات والنسب المئوية لأسئلة المحور الأول على الإحصاء الوصفي وذلك لمعاينة الخصائص والبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وقد جاءت كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول 02: البيانات الشخصية للمبحوثين

المتغيرات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	07	38,9
	11	61,1
السن	03	16,7
	13	72,2
	02	11,1
	00	00
	02	11,1
الرتبة	01	5,6
	07	38,9
	05	27,8
	03	16,7
	11	61,1
مكان العمل (الجامعة)	04	22,2
	01	5,6

11,1	02	جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	
------	----	---------------------------------	--

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج spss

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الإناث التي استجابت إلى استمارة البحث أعلى منها عند الذكور حيث بلغت نسبتهم 61,1 % وفي المقابل كانت نسبة الذكور 38,9 % وهذا يمكن إرجاعه إلى عدة عوامل منها أن نسبة الإناث بشكل عام أكبر من نسبة الذكور في المجتمع، إضافة إلى واقع الحال المتمثل في أن أغلبية المتدربين في الجامعات الجزائرية هن إناث خاصة في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية، دون أن ننسى عامل الوظيفة المتمثلة في التعليم العالي والتي تجذب الأساتذة من الإناث نظراً لتناسبها بشكل كبير مع نمط الحياة الاجتماعية وملاءمتها من ناحية التوقيت ومرونة البرمجة.

أما بالنسبة للفئات العمرية فقد كانت النسبة الأعلى من نصيب فئة من 36 الى 45 سنة، وهذا بنسبة بلغت 72,2 % في حين جاءت الفئة العمرية أقل من 35 سنة تاليا بنسبة 16,7 %، والنسبة المتبقية 11,1 % كانت من نصيب الفئة العمرية من 46 الى 55 سنة، وهذه النسب تعطينا صورة واضحة حول عينة الدراسة التي تمثل كلها فئة شابة وصغيرة في السن نسبياً، وهذا راجع إلى فتح التخصص في عديد الجامعات مما سمح بتوظيف حاملي شهادة الماجستير والدكتوراه حديثي المناقشة.

أما من ناحية الرتبة فنجد أن أكثر فئة تجاوبت مع استمارة البحث كانت تتعلق بالأساتذة من رتبة محاضر "ب" بنسبة 38,9 % ثم تليها فئة رتبة محاضر "أ" بنسبة 8,27 % وهما الفئتان الغالبتان نظراً إلى أن المسار الوظيفي للأستاذ الجامعي يعتمد بشكل كبير على الشهادة، فشهادة الدكتوراه لها الأولوية في التوظيف كما أنها أساس الترقية لصف الأساتذة المحاضرين بالنسبة لحاملي شهادة الماجستير، أما النسب المتبقية فقد توزعت على الرتب الأخرى بشكل متفاوت، منها 16,7 % لرتبة أستاذ التعليم العالي و 11,1 % لرتبة مساعد "ب" في حين رتبة مساعد "أ" كانت نسبتها 5,6 %، ولإشارة فإن الأساتذة الحاملين لرتبة مساعد "ب" في الأساس هم أساتذة جدد من حاملي شهادة الدكتوراه.

وفيما يتعلق بمكان العمل (الجامعة) فقد كانت أكبر استجابة من طرف أساتذة علم المكتبات بجامعة قلمة بنسبة 61,1 % وهذا يرجع إلى علاقة الزمالة التي تربطنا بهم

في مكان العمل، ثم يأتي بعدها أساتذة جامعة عنابة بنسبة 22,2 % وأساتذة جامعة الأمير عبد القادر بنسبة 11,1 %، فيحين لم تتعد نسبة أساتذة جامعة تبسة 5,6 %.

الجدول 03: امتلاك الأساتذة للهواتف الذكية

العبارة	الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
أمتلك هاتف ذكيا	نعم	18	100
	لا	00	00

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج spss

هذه العبارة قمنا بإدراجها بغرض معرفة مدى امتلاك أساتذة علم المكتبات للهواتف الذكية باعتبارها متغيرا مهما في دراستنا، وكما كان متوقعا جاءت استجابات المبحوثين إيجابية بنسبة 100% فكل الأساتذة يملكون هاتفا ذكيا وهذا يمكنهم من الإجابة على محاور الاستمارة اللاحقة.

2.3 التحليل الإحصائي لمحاور استمارة الاستبيان:

بهدف اختبار فرضيات الدراسة استخدمنا كل من التحليل الإحصائي، معامل الارتباط Spearman، نموذج الانحدار وتحليل التباين ANOVA بحيث أسفر ذلك عن النتائج التالية:

1.2.3 الأدوات الإحصائية:

أثناء تحليل البيانات المجمعة قمنا بتقسيم المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة وفق مقياس يتكون من ثلاث مجالات لتحديد درجة الموافقة وذلك كما يلي: - من 1 إلى 1,66 يشير إلى درجة موافقة منخفضة - من 1,67 إلى 2,33 يشير إلى درجة موافقة متوسطة - من 2,34 إلى 3 يمثل درجة موافقة عالية.

أ- مجالات استخدام أساتذة علم المكتبات لتطبيقات الهواتف الذكية:

الجدول 04: يبين مجالات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	أستخدم هاتفي الذكي في تصفح مختلف المواقع عبر شبكة الانترنت	3	00	مرتفعة
02	أستخدم هاتفي الذكي في البحث عن مختلف مصادر المعلومات الالكترونية	3	00	مرتفعة
03	أستخدم هاتفي الذكي في عرض المحتوى المحفوظ في مختلف الصيغ والأشكال	3	00	مرتفعة

سلوك أساتذة علم المكتبات نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول الى مصادر المعلومات الإلكترونية

04	أستخدم هاتفي الذكي في التواصل مع الزملاء من خلال مختلف تطبيقات الدردشة والتواصل الاجتماعي	3	00	مرتفعة
05	أستخدم هاتفي الذكي في مشاهدة المحتوى الترفيهي والتسلية	2,83	0,514	مرتفعة
06	أستخدم هاتفي الذكي في ممارسة الألعاب الإلكترونية	1,94	0,873	متوسطة
07	أستخدم هاتفي الذكي في التسوق والأعمال التجارية	2,78	0,647	مرتفعة
08	أستخدم هاتفي الذكي في تخلص مختلف الفواتير والدفع الإلكتروني	2,39	0,916	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	2,74	0,368	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج spss

كما نرى من خلال الجدول رقم (04) فإن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (2,74) بينما بلغ الانحراف المعياري العام (0,368) وهذا ما يشير بوضوح إلى أن أساتذة علم المكتبات يستخدمون هواتفهم الذكية ويستغلونها لمختلف المهام والأغراض، سواء كانت بحثية أو تجارية أو التواصل أو غيرها، وهذا ما يثبت أن الهاتف الذكي أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية، والملاحظ أيضاً من خلال الجدول أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت بين 1,74 و 3 حيث كانت أعلاها من نصيب العبارات (1,2,3,4) التي حازت على أعلى قيمة متوسط حسابي بلغت (3) لكل منها، بينما كانت أدنى قيمة من نصيب العبارة رقم (6) بقيمة 1,94 وهذه العبارة متعلقة باستخدام الهاتف الذكي في ممارسة الألعاب الإلكترونية، فأساتذة علم المكتبات لا يميلون إلى استخدام الهاتف في ممارسة الألعاب بشكل كبير، ويمكن الافتراض هنا أن طبيعة الألعاب التي يمارسونها قد تتعلق بالألعاب التركيز أو الذاكرة، لأن ممارسة بعض أنواع الألعاب يحفز العقل ويزيد من قدرة التركيز ويحفز الذاكرة.

ب- المهارات التي يمتلكها أساتذة علم المكتبات للتعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية:

الجدول 05: يبين مهارات أساتذة علم المكتبات في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
09	أملك المهارات اللغوية الكافية للتعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية	2,89	0,323	مرتفعة
10	أستطيع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية باللغة العربية	2,78	0,644	مرتفعة
11	أستطيع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية باللغة الانجليزية	2,61	0,778	مرتفعة

12	أستطيع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية باللغة الفرنسية	3	00	مرتفعة
13	أملك المهارات التقنية الكافية للتعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية	2,83	0,383	مرتفعة
14	أقوم بتنصيب التطبيقات على هاتفي الذكي بمفردي	3	00	مرتفعة
15	أقوم بانتقاء تطبيقات الهواتف الذكية التي تناسبني عبر متجر التطبيقات	3	00	مرتفعة
16	أستطيع التعامل مع التطبيقات المتصلة بشبكة الإنترنت	3	00	مرتفعة
17	أستطيع اختيار التطبيقات التي تساعدني في الوصول الى مصادر المعلومات الالكترونية	2,89	0,323	مرتفعة
18	أستطيع تقييم فعالية تطبيقات الهواتف الذكية	2,67	0,485	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	2,86	0,293	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج spss

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (05) أن قيمة المتوسط الحسابي العام قد بلغت (2,86) في حين كانت قيمة الانحراف المعياري العام (0,293)، وفي قراءة هذه القيم يتضح لنا أن أساتذة علم المكتبات يمتلكون المهارات التقنية والامكانات اللغوية اللازمة للتعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية بكل سهوله وفعالية، وهذا يدعم نتائج الجدول السابق الذي أثبت أن الأساتذة يستخدمون تطبيقات هواتفهم الذكية في شتى المجالات، والملاحظ من خلال الجدول أيضاً أن قيمة الانحراف المعياري قد تراوحت بين 2,61 و3 وهي كلها قيم مرتفعة، فقد حازت أربع عبارات من أصل عشرة على قيمة 3 وهي العبارات رقم (12، 14، 15 و 16) بينما جاءت العبارة رقم 11 في المرتبة الأخيرة بقيمة متوسط حسابي 2,61 وهي الأخرى ضمن الدرجة المرتفعة، ورغم أن نتائج الجدول كانت تشير إلى رضا كبير عن عباراته إلا أن هناك بعض الإجابات أشارت إلى أن بعض الأساتذة يجدون صعوبة في التعامل مع التطبيقات باللغة الانجليزية بالإضافة إلى صعوبة تقييم فعالية بعض التطبيقات.

ج- إدراك ووعي أساتذة علم المكتبات بأهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية:

الجدول 06: يبين مدى إدراك الحاجة لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
19	أستخدم تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية	3	00	مرتفعة
20	أحتاج إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول	3	00	مرتفعة

سلوك أساتذة علم المكتبات نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول الى مصادر المعلومات الإلكترونية

	إلى مصادر المعلومات الإلكترونية			
21	أدرك أهمية تعلم استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية	3	00	مرتفعة
22	أعتمد على زملائي من الأساتذة عند استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	1,78	0,808	متوسطة
23	لدي فكرة عن تطبيقات الهواتف الذكية المستخدمة في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية	3	00	مرتفعة
24	استخدام تطبيقات الهواتف الذكية يعزز الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية	3	00	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	2,79	0,134	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج spss

تشير نتائج الجدول رقم (06) إلى أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (79,2) أما قيمة الانحراف المعياري فهي (0,134) وهذه القيم تدل على أن أساتذة علم المكتبات عينة الدراسة يتمتعون بوعي كبير وإدراك تام بأهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وضرورة استغلالها في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، وقد تراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين 1,78 و 3 ، والملاحظ هنا أن كل العبارات حازت على قيمة متوسط حسابي 3 إلا العبارة رقم (22) كانت قيمة المتوسط الحسابي لها 1,78 وهذه دلالة على أن أساتذة علم المكتبات يعتمدون على أنفسهم بشكل أكبر في التعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية، وقد يرجع ذلك إلى امتلاكهم لمختلف المهارات التقنية واللغوية في التعامل مع تطبيقات لهواتف الذكية كما يبينه الجدول رقم (05) وحرصهم الدائم على متابعة التطورات التكنولوجية ومحاولة استغلالها.

د- مستوى استخدام أساتذة علم المكتبات لتطبيقات هواتفهم الذكية:

الجدول 07: يبين مدى استخدام أساتذة علم المكتبات لتطبيقات الهواتف الذكية في الوصول الى مصادر المعلومات الإلكترونية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
25	تساعدني تطبيقات تصفح الويب على هاتفي الذكي في الوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية	3	00	مرتفعة
26	أستخدم تطبيقات محركات البحث والأدلة في هاتفي الذكي للوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة عبر المواقع الإلكترونية	3	00	مرتفعة

27	تمكنني تطبيقات تصفح الويب على هاتفي الذكي من استخدام الكشافات والفهارس والبليوجرافيات	2,89	0,471	مرتفعة
28	تساعدني تطبيقات تصفح الويب في هاتفي الذكي على الولوج للمكتبات والمستودعات الرقمية على الخط	3	00	مرتفعة
29	أستخدم تطبيقات تصفح الويب على هاتفي الذكي في الولوج إلى مقالات الدوريات الإلكترونية	3	00	مرتفعة
30	أستخدم تطبيقات تصفح الويب على هاتفي الذكي في الولوج إلى محتوى الكتب الإلكترونية	2,94	0,236	مرتفعة
31	أستخدم تطبيقات تصفح الويب على هاتفي الذكي في الولوج إلى قواعد البيانات الإلكترونية	2,94	0,236	مرتفعة
32	أستخدم تطبيقات تصفح الويب على هاتفي الذكي في الولوج إلى المجالات الإلكترونية	3	00	مرتفعة
33	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في هاتفي الذكي للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية	2,50	0,786	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام	2,91	0,192	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج spss

يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام لمجموع عباراته قد بلغت (2,91) في حين جاءت قيمة الانحراف المعياري في حدود (0,192) وهذا مؤشر قوي يفيد بأن أساتذة علم المكتبات يعتمدون بشكل كبير على تطبيقات هواتفهم الذكية في الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية، عبر تطبيقات محرركات البحث والأدلة وتطبيقات تصفح الويب إضافة إلى تطبيقات المكتبات والمستودعات الرقمية على الخط، ومن بين المصادر الإلكترونية التي يستخدمها أساتذة علم المكتبات بشكل كبير نجد مقالات الدوريات والمجلات الإلكترونية والكتب الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية بالإضافة إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.

2.2.3 معامل الارتباط Spearman

يتعلق الجدول رقم (08) بتحليل الارتباط بين المتغير المستقل (المهارات التقنية واللغوية) والمتغير التابع (استخدام تطبيقات الهواتف الذكية)، ونسعى من خلاله إلى الإجابة على الفرضية الثانية لدراستنا.

الجدول 08: ارتباط المهارات باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية

العلاقة	معامل الارتباط Spearman	القيمة الاحتمالية sig	القرار
---------	-------------------------	-----------------------	--------

المهارات (تقنية ولغوية) واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية	0,462	0,054	توجد
---	-------	-------	------

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج spss

تبين لنا نتائج الجدول رقم (08) أن القيمة الاحتمالية sig مساوية أو أكثر بقليل من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0,05$ وهو ما يعبر عن وجود علاقة ارتباط متوسطة عند مستوى معنويه $\alpha = 0,05$ بين امتلاك المهارات التقنية واللغوية واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية من قبل أساتذة علم المكتبات في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، وهذا ما تؤكد قيمة معامل الارتباط Spearman التي قدرت بـ 0,462.

3.2.3 نموذج الانحدار

الجدول 09: تأثير المهارات التقنية واللغوية على استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية

درجة التأثير β	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة T réel	القيمة الاحتمالية sig	الخطأ المعياري
0,462	0,462 ^a	0,213	17	2,081	0,54	0,124

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (09) أن معامل الارتباط ($R = 0.462^a$) وهذا يدل حسب قيمته على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين المتغير المستقل المهارات التقنية واللغوية والمتغير التابع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، في حين بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.213$) وهذا معناه أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 21,3% من التباين في المتغير التابع، أما النسبة المتبقية من التباين والتي تبلغ 78,7% فترجع إلى عوامل أخرى، كما نجد أيضاً أن قيمة درجة التأثير ($\beta = 0.462$) وهذا يشير في مدلوله إلى أن التغير في درجة واحدة في توفر المهارات التقنية واللغوية لدى أساتذة علم المكتبات يؤدي إلى التغير في مستوى استخدامهم لتطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبه 46,2% وما يؤكد معنوية هذا الأثر هو قيمة T المحسوبة $T \text{ réel} = 2.081$ والقيمة الاحتمالية $\text{sig} = 0.54$.

4.2.3 تحليل التباين ANOVA

من أجل تحليل تباين الفروقات في مجالات الاستخدام والمهارات التقنية واللغوية وإدراك الحاجة ومدى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل أساتذة علم المكتبات وفقاً للخصائص الشخصية لهم المتمثلة في الجنس، السن، الرتبة والجامعة قمنا باستخدام نموذج تحليل التباين ANOVA وكانت النتائج كما يبينه الجدول الموالي.

الجدول 10: تحليل التباين ANOVA وفق الخصائص الشخصية

الخصائص	سلوك أساتذة علم المكتبات في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	F النسبية	القيمة الاحتمالية sig	القرار
الجنس	مجالات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	0,485	0,747	لا توجد
	المهارات التقنية واللغوية لأساتذة علم المكتبات	0,885	0,520	لا توجد
	إدراك الحاجة إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	0,278	0,761	لا توجد
	استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية	1,875	0,188	لا توجد
السن	مجالات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	0,321	0,859	لا توجد
	المهارات التقنية واللغوية لأساتذة علم المكتبات	0,662	0,659	لا توجد
	إدراك الحاجة إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	0,307	0,740	لا توجد
	استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية	0,854	0,445	لا توجد
الرتبة	مجالات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	0,260	0,898	لا توجد
	المهارات التقنية واللغوية لأساتذة علم المكتبات	1,828	0,182	لا توجد
	إدراك الحاجة إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	0,340	0,717	لا توجد
	استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية	1,343	0,291	لا توجد
الجامعة	مجالات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	0,968	0,457	لا توجد
	المهارات التقنية واللغوية لأساتذة علم المكتبات	0,580	0,715	لا توجد
	إدراك الحاجة إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية	1,812	0,197	لا توجد
	استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية	0,176	0,840	لا توجد

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من نتائج spss

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروقات واختلافات في استخدام أساتذة علم المكتبات لتطبيقات هواتفهم الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية تعزى إلى متغيراتهم الشخصية، فحسب ذات الجدول نجد أن متغير الجنس قد تراوحت فيه قيم F النسبية بين 0,278 و 1,875 وكذلك الحال بالنسبة لقيم مستوى المعنوية المحسوبة المقابلة لها والتي انحصرت بدورها بين 0,188 و 0,761 ، أما فيما يتعلق بمتغير السن فنجد أن قيم F النسبية هي الأخرى منحصرة بين

0,307 و 0,854 أما قيم مستوى المعنوية المحسوبة المقابلة لها فقد انحصرت بين 0,445 و 0,859 ، وكذلك الأمر بالنسبة لمتغير الرتبة الذي انحصرت فيه قيم F النسبية بين 0,260 و 1,828 وقد انحصرت قيم مستوى المعنوية المحسوبة المقابلة لها بين 0,182 و 0,898 ، في حين أن متغير مكان العمل أو الجامعة فنجد أن قيم F النسبية تتراوح بين 0,176 و 1,812 وتقابلها قيم مستوى المعنوية المحسوبة بين 0,197 و 0,840 .

3.3 اختبار الفرضيات:

بعد التحليل الإحصائي والنتائج المتوصل إليها من خلال الجداول السابقة نخلص إلى الحكم على الفرضيات كما يلي:

- الفرضية الأولى: تتمثل أهم استخدامات أساتذة علم المكتبات لتطبيقات هواتفهم الذكية في البحث والتصفح وعرض المحتوى وكذلك المراسلة والردشة.

تعتبر هذه الفرضية محققة وذلك بالنظر إلى نتائج الجدول رقم 04 حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لمختلف عباراته بين 1,94 و 3 مع الإشارة إلى أن أغلب العبارات حازت على قيمة 3 وهي أعلى قيمة، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام 2,74 فأساتذة علم المكتبات يستخدمون تطبيقات هواتفهم الذكية في مختلف المجالات سواء تصفح الانترنت أو البحث عن مصادر المعلومات أو التواصل والردشة أو التسلية والترفيه، وحتى ممارسة الألعاب ولكن بدرجة أقل.

- الفرضية الثانية: يرتبط استخدام أساتذة علم المكتبات لتطبيقات هواتفهم الذكية بمدى امتلاكهم للمهارات التقنية واللغوية للتعامل معها.

يمكن اعتبار هذه الفرضية محققة نسبياً وذلك نظراً لعاملين اثنين، الأول هو نتائج الجدول رقم 05 المتعلق بالمهارات التقنية والكفاءات اللغوية والذي بينت نتائجه أن أساتذة علم المكتبات يمتلكونها، ودليل ذلك قيمة المتوسط الحسابي العام التي بلغت 2,86 وهي قيمة مرتفعة، أما العامل الثاني فهو نتيجة تحليل معامل الارتباط Spearman الذي أشار إلى وجود علاقة ارتباط متوسطة بين المهارات والاستخدام عند مستوى المعنوية $\alpha = 0,05$ والتي وردت في الجدول رقم 08 حيث جاءت القيمة الاحتمالية sig بقيمة 0,054 ومعامل الارتباط Spearman 0,462.

- الفرضية الثالثة: يستخدم أساتذة علم المكتبات هواتفهم الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل كبير.

هذه الفرضية أيضا محققة وذلك استدلالا بنتائج الجدول رقم 07 حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لمجمل عباراته 2,91 والانحراف المعياري العام 0,191 وهي قيمة مرتفعة تعبر عن مدى استخدام أساتذة علم المكتبات الكبير لتطبيقات هواتفهم الذكية في الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية، علما أن قيم المتوسط الحسابي لمختلف العبارات انحصرت بين 2,50 و 3 وكلها ضمن الدرجة المرتفعة، إضافة إلى أن أغلب العبارات حازت على القيمة 3 للمتوسط الحسابي، وما يدعم نتائج هذا الجدول هي نتائج الجدولين رقم 05 و 06 التي أظهرت أن أساتذة علم المكتبات يتمتعون بالمهارات والكفاءة للتعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية كما أنهم يتمتعون بوعي وإدراك كبير بأهميتها وضرورة استخدامها.

- الفرضية الرابعة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في سلوك أساتذة علم المكتبات نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وفقا لمتغيراتهم الشخصية.

هذه الفرضية غير محققة وهذا ما أكدته نتائج تحليل التباين ANOVA من خلال الجدول رقم 11 والتي أظهرت أنه لا يوجد تأثير للمتغيرات الشخصية (الجنس، السن، الرتبة، الجامعة) لأساتذة علم المكتبات في سلوكهم نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث انحصرت قيمة F النسبية بين 0,176 و 1,875 والقيم الاحتمالية المقابلة لها بين 0,182 و 0,898.

4.3 نتائج الدراسة:

بناءا على تحليل بيانات الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- يتجه سلوك أساتذة علم المكتبات إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بشكل كبير في الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية نظرا لإدراكهم لحاجتهم لذلك وسلوكهم المباشر نحو استخدامها.

- أساتذة علم المكتبات يمتلكون مختلف الإمكانيات التقنية واللغوية التي تمكنهم من استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في الوصول إلى المصادر الإلكترونية.

- يتمتع أساتذة علم المكتبات بوعي وإدراك كبير لأهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وضرورة توظيفها في مختلف مجالات حياتهم وبالأخص في البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية والوصول إليها.

- يستخدم أساتذة علم المكتبات تطبيقات هواتفهم الذكية بدرجة عالية في الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.

- تتمثل أهم مصادر المعلومات التي يتحصل عليها أساتذة علم المكتبات من خلال تطبيقات هواتفهم الذكية في المواقع الإلكترونية والمكتبات والمستودعات الرقمية ومقالات الدوريات والمجلات الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية.

- توجد علاقة ارتباط متوسطة بين امتلاك المهارات التقنية واللغوية من قبل أساتذة علم المكتبات واستخدامهم لتطبيقات الهواتف الذكية.

- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في سلوك أساتذة علم المكتبات نحو استخدام تطبيقات هواتفهم الذكية تعزى إلى المتغيرات الشخصية سواء الجنس، السن، الرتبة أو الجامعة.

4. خاتمة:

من خلال كل ما تم تقديمه في هذه الورقة البحثية نخلص إلى القول أن تطبيقات الهواتف الذكية تعد من أهم الأدوات الحديثة التي يمكن استخدامها في شتى مجالات الحياة وبالأخص في مجال البحث والوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها وأنواعها، وهذا نظرا إلى مختلف التسهيلات التي توفرها من سهولة الاستخدام وبساطة التصميم وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، ناهيك عن إمكانية استخدامها في أي وقت وفي أي مكان وبأقل جهد، وهذا ما جعل أساتذة علم المكتبات يتجهون في سلوكهم نحو استخدامها لمختلف الأغراض بما فيها الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، لكن ذلك لا يخلو من مخاطر إدمان استخدامها فتتسبب في ضياع الوقت والجهد فيما لا فائدة ترجى منه وتكون لها نتائج عكسية سببها سوء الاستخدام.

وبناء على كل هذا يمكن تقديم المقترحات التالية:

- ضرورة الاهتمام بتطبيقات الهواتف الذكية كأهم أدوات الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.

- زيادة مستوى الوعي لدى فئات الأساتذة والباحثين حول أهميتها فيما يتعلق بالبحث والوصول إلى مصادر المعلومات وذلك من خلال تسليط الضوء عليها في مختلف التظاهرات العلمية.

- ضرورة اهتمام المكتبات ونظم المعلومات المختلفة بتطبيقات الهواتف الذكية من خلال السعي إلى تقديم خدمات معلومات تتوافق معها وإنشاء تطبيقات خاصة بها.

- إدراج اللغات أكثر في البرامج التكوينية وخاصة اللغة الإنجليزية من أجل ضمان أكثر استفادة ممكنة من تطبيقات الهواتف الذكية وكذا مختلف مصادر المعلومات من مخرجات البيئة الرقمية الحديثة من أجل رفع كفاءة وجودة البحوث العلمية.

5. قائمة المراجع:

- قبلي، فتيحة ، كادي، زين الدين، 2022. سلوك البحث عن المعلومات: دراسة مقارنة لبعض النماذج، الحوار المتوسطي، مج. 13، ع. 2، ص. ص. 154-175

- Ashikuzzaman, Md, 2023, Definition And Types Of E-Resoursses, LIS Education Network, (online, (21-05-2023.) available from:

<https://www.lisedunetwork.com/definition-and-types-of-e-resources>

- Gunnell, Marshall, 2024, Mobile Application, (online), (30-04-2024.) available from:

<https://www.techopedia.com/definition/2953/mobile-application-mobile-app>

- ITU, (2022), Measuring digital development: Facts and

Figures,(Online),(01/05/2023).Available from :<https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/facts/default.aspx> .

- J-Kavithanjali. E-Resoursses : Their Importance, Types, Issues and challenges: An Analysis. 2019, International Journal of Research and Analytical Reviews, vol. 6, iss. 1, p. 776.

- Manssour, Essam , 2016, Use Of Smartphone Apps Among Library and Information Science Students at South Valley University, Egypt, The Electronic Library, vol. 34, iss. 3, pp. 371-404.

- Tubachi, Padmavati, 2018 , INFORMATION SEEKING BEHAVIOR: AN OVERVIEW, (online) , (28-04-2024.) availble from :

https://www.researchgate.net/publication/330521546_INFORMATION_SEEKING_BEHAVIOR_AN_OVERVIEW